الكيان الصهيوني يجهز السلطة الفلسطينية بمصفحات أمريكية

رشقات صاروخية تحمل رسائل للعدو

مناورة« الركن الشديد ٤».. عرض تراكم الجهوزية للمقاومة

بـدأت، الغـرفـة المـشـتـركـة لفصائل المقاومة الفلسطينية، صباح الثلاثاء، مناورتها "الركن الشديد ٤"، وافتتحتها بإطلاق رشقة صاروخية تجاه البحر.
وقـال مـسـؤول عـسـكـري في الغـرفـة المشتركة إن المناورة تـأتي استكمالاً لمناورات "الركن الشديد"، التي تقيمها فصائل المـقـاومـة سـنـويـاً، وتـشـمـل نطاقين قتاليين "براً وبحراً".
وأوضح المسؤول العسكري في تصريح لـ "وكالة فلسطين اليوم الإخبارية"، أنّ هدف المناورة هو رفع الجهوزية واستعداد فصائل المقاومة كافة على وقع التهديدات الإسرائيلية.
وبيّن المسؤول العسكري أن المناورة سـتـحـاكـي سـيـنـاريـوهـات اقـتـحـام مستوطنات، وعمليات إغارة، وتسلّل خـلـف الـخـطـوط، وخـطـف جـنـود وإطـلاق رشـقـات صـاروخـيـة، تجاه أهداف افتراضية في البحر.
وأضاف أنّ المناورة هي إجراء دوري يتم عبرها مراجعة ومتابعة واستخلاص العبر من التدريبات السابقة على مدار العام، مشيراً إلى أنّ ما يميزها في كونها مناورة قيادة وسيطرة يتم فيها تجاوز المعضلات الميدانية والتركيز على وحدة الهدف والقيادة.

هنية في الذكرى الـ١٨ لتحرير قطاع غزة: مثّل إيذاناً ببدء انتهاء عهد الاحتلال

وتأتي المناورة تزامناً مع الذكرى الـ١٨ لانسحاب الاحتلال الإسرائيلي من قطاع غزّة في العام ٢٠٠٥.
وفي هـذه المـنـاسـبـة، أكّـدت حركة "حـمـاس" أنّ المـقـاومـة الشـامـلـة الـتـي نجحت في دحـر الاحـتـلال عن قطاع غـزّة، والصمود في وجه إرهابه المتواصل وحروبه العدوانية سنوات طويلة، قـادرة اليوم على إحباط كل محاولاته التهويدية والاستيطانية في القدس والضفة الغربية المحتلة.
وأشـارت إلى أنّ عـدوان الاحـتـلال المتصاعد في مدينة القدس والضفة، "لن يمنحه شرعية مزعومة على شبرٍ منها، ولن تفلح جرائمه في تغيير حقائق التاريخ والواقع على الأرض"، مشدّدة إلى أنّ المقاومة هي السبيل لتحقيق تطلّعات الشـعـب الـفـلـسـطـيـني في التحرير والعودة.

جولة استطلاعية وتفقدية

وكانـت الـغـرفـة المـشـتـركـة لفصائل المـقـاومـة الـفـلـسـطـيـنـيـة، قـد أجـرت جـولـة اسـتـطـلاعـيـة وتـفـقـديـة لمـواقـع المـقـاومـة الـعـسـكـريـة ونـقـاط الـرصـد المحاذية للسياج الفاصل بين قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨. وأكّد مسؤول مكتب الشهداء والأسرى والجرحى في حركة حماس، زاهر جبّارين، أنّ "معركتنا المقبلة مع الاحتلال عنوانها الأسرى"، لافتاً إلى أنّ ذلك يأتي مع تغوّل حكومة الاحتلال، ووزير "الأمن القومي"، إيتمار بن غفير، ضدّ الأسرى وحقوقهم.
ومنـذ عـام ٢٠٢٠، تُـجـري المقاومة الفلسطينية في قطاع غـزة مـنـاورات سـنـوية مشـتـركـة تحت عـنـوان "الـركـن الـشـديـد"، تـشـارك فـيـهـا مـخـتـلـف الفصائل، وتهدف إلى تبادل الخبرات والـعـمـل عـلـى تـحـقـيـق الـتـجـانـس والتنسيق في الميدان.

المقاومة السبيل الوحيد للانتصار والتحرير

كما أكّد القائد العام لكتائب القسّام، الجناح العسكري لحركة "حماس"، محمد الضيف، أنّ "اندحار الاحتلال الإسرائيلي من غـزّة، يؤسس لانـدحـاره عن الضفة الغربية، ويبشّر بتحرير يافا وحيفا والقدس وبقية الوطن".
وشـدّد الضيف، في رسـالـة في ذكرى الـ ١٨ عـلـى الانـسـحـاب الإسـرائـيـلـي من قـطـاع غـزّة عـام ٢٠٠٥، عـلـى أنّ "المقاومة كانت وستبقى هي الخيار والسبيل الوحيد للانتصار والتحرير، مضيفاً "إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم". بدوره، صرّح رئيس المكتب السياسي لـ "حماس"، إسماعيل هنية، أنّ معادلةً جديدةً بدأت في الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي، عنوانها الانتصار الفـلـسـطـيـنـي وبـدء مـرحـلـة الـتـحـريـر الشامل، منذ تحرير قطاع غـزة، قبل ١٨ عـامـاً. ولفت إلى أنّ الانـسـحـاب الإسرائيلي كان "نتيجةً حتميةً" لتصاعد المقاومة، وإدخالها أنماطاً جديدةً من المواجهة، سـواء عبر قذائف الهاون وصـواريخ الـقـسّـام أم سـلاح الأنـفـاق. وأشار هنية إلى أنّ رفع العلم الفلسطيني على أنقاض ٢١ مستوطنةً، في الـ١٢ مـن أيـلـول/سـبـتـمـبـر ٢٠٠٥، "شـكّـل فجراً جديداً للشعب الفلسطيني"، خصوصاً أنّ تلك المستوطنات كانت تحتل نحو ٤٠٪ من مساحة القطاع.
وفي هـذه المـنـاسـبـة، اختـتـمـت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية، مناورتها "الركن الشديد ٤"، الـتـي افتتحتها، صباح الثلاثاء، بإطلاق رشقة صاروخية تجاه البحر.
كـذلـك، ضـربـت المـقـاومـة نظرية الأمن الصهيونية إذ إنّ فكرة تفكيك المستوطنات "لم تكن واردةً" في العقيدة السياسية والأمنية للاحتلال، كما أضاف هنية.

تصاعد اعتقال المقاومين

بـدورهـا زادت أجـهـزة أمـن السلطة الفلسطينية من محاولتها اعتقال مقاومين ومصادرة معدات قتالية لهم، ووصل الأمر بها في عدة مرات لإطلاق النار المباشر تجاههم وتجاه المواطنين وإصابة عدد منهم بجروح، في محاولة فاشلة لإنهاء المقاومة المتصاعدة.
لـهـذا الـهـدف، تسلّمت أجـهـزة أمن السلطة الفلسطينية مجموعة من المـصـفـحـات والأسـلـحـة الأمـيـركـيـة بموافقة الاحتلال الصهيوني. ونقلت صحيفة "الـقـدس" عـن مـصـادر لم تفصح عنها قولها: "إن المصفحات حصلت عليها السلطة من الجانب الأميركي عبر الوسيط الأردني، بموافقة من حكومة الاحـتـلال اليمينية الـتـي يشارك فيها وزراء من اليمين المتطرف، بهدف تعزيز قـدرات الأجـهـزة الأمنية الفلسطينية في مواجـهـة مـا أسـمـتـهـا "الخلايا المسلحة الفلسطينية" الـتـي تتمركز في جنين، وفي مدينة نابلس".
ووفـق الـمـصـادر، فـإنّ الأسـلـحـة مخصصة لـدعـم الأجـهـزة الأمنية الفلسطينية، وخاصة أجهزة "الأمن الوقائي"، و"الأمن الوطني"، وكذلك الـشـرطـة، وسـتـسـتـخـدم في مـا قـالـت عنه "تطبيق القـانـون والـنـظـام" في المناطق الخاضعة للسيطرة الأمنية الفلسطينية، بحسب تعبيرها.
وقـالـت الـمـصـادر: "إن الـسـلـطـة الفلسطينية أكدت لمختلف الجهات عـبـر أمـيـن سر الـلـجـنـة الـتـنـفـيـذيـة لمنظمة التحرير حسين الشيخ خلال اجتماعات عقدها مع الجانب الأميركي أكثر من مرة، أن السلطة غير قادرة على مواجهة تلك "الخلايا المنتشرة" بكثافة في جنين ونابلس وطولكرم والتي تعد المناطق الأكثر سخونة بالضفة الغربية والـتـي تجد فيها قوات الاحتلال أيضًا صعوبات في اقتحامها بـدون قـوات مدعومة جوًا وبرًا". وأشارت المصادر إلى أن الجانب الأميركي تفهم مطالب الـسـلـطـة بـهـذا الـخـصـوص وعـمـل على تزويدها بالعتاد الـلازم، سـواء المصفحات أو الأسلحة الأوتوماتيكية الحديثة المزودة بالليزر لاستخدامها في عمليات الاقتحام والاشتباك مع الخلايا المسلحة وخاصة في جنين التي تعد المحافظة الأشرس في المواجهة وتحديدًا المخيم الذي يضم مقاتلين ذوي خبرة منذ الانتفاضتين الأولى عام ١٩٨٧، والثانية عام ٢٠٠٠.

فيما تعيد فتح سفارتها في بغداد

رئيس الوزراء العراقي يتلقى دعوة لزيارة النمسا

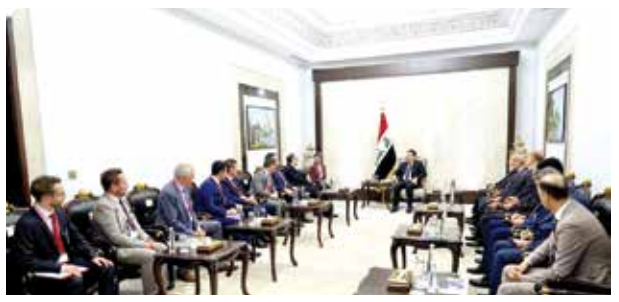

تلقى رئيس مجلس الـوزراء الـعـراقي محمد شياع الـسـوداني، الثلاثاء، دعوة لزيارة النمسا، فيما أكد خلال استقباله وزير خارجية جمهورية النمسا ألكسندر شالنبرغ والوفد المرافق له، أن الحكومة لديها رؤية بمختلف القطّاعات والملفات الستراتيجية.
وذكر المكتب الإعلامي للسوداني في بيان أن "رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، استقبل وزير خارجية جمهورية النمسا ألكسندر شالنبرغ والوفد المرافق له، الذي ضمّ عدداً من رؤساء وممثلي الشركات النمساوية ورجال الأعمال".
وأضاف البيان انه "جرى، خلال اللقاء، استعراض العلاقات العراقية النمساوية، وسبل الارتقاء بمستوى التعاون الثنائي في مجالات عدّة".
وأشار الى انه "في مستهلّ اللقاء، رحب رئيس مجلس الوزراء العراقي بإعادة افتتاح السفارة النمساوية في بغداد، وزيارة الوفد التي تشهد توقيع عدد من مذكرات التفاهم في مجالات الأمن والنقل والتعاون الاقتصادي"، مؤكداً أن "الحكومة لديها رؤية في مختلف القطّاعات والملفات الستراتيجية، وترحب بمساهمة الشركات من الدول الصديقة في تنمية هذه الرؤية وتطويرها".
من جانبه نقل الوزير الضيف، تحيات المستشار النمساوي ودعوته السوداني إلى "زيارة النمسا من أجل البحث في المزيد من فرص الشراكة الثنائية، وعبر عن الرغبة في التواجد بالعراق وتعميق وتعزيز العلاقة وتطوير الشراكة بين البلدين على مختلف الصعد، واستعداد بلاده للتعاون مع العراق في مجالات الصحّة والتعليم والاتصالات وتشييد البنى التحتية، وشبكات تكنولوجيا المعلومات".

وزير الدولة الإماراتي يصل العاصمة العراقية

من جانب آخر ذكرت الوزارة الخارجية، الثلاثاء في بيان مقتضب، أن "وزير الدولة الإماراتي، خليفة شاهين المرر، وصل الى بغداد".
وكان المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، أحمد الصحاف أعلن، زيارة وزير الدولة الإماراتي إلى العراق.
وأضاف، أن "الوزير سيلتقي خلال الزيارة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجيّة فؤاد حسين".
وكانت مجموعة موانئ أبوظبي وقعت في وقت سابق، مذكرة تفاهم مع الشركة العامة للموانئ في العراق بهدف تطوير علاقات التعاون والشراكة في مجال النقل بشكل عام والنقل البحري بشكل خاص، وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات التي يتبناها الطرفان في أعمالهم.
وتعد موانئ أبو ظبي هي المحرك العالمي الرائد للتجارة والخدمات اللوجستية.
وذكرت وكالة أنباء الإمارات (وام)، أن مذكرة التفاهم تمتد لمدة ١٢ شهرًا قابلة للتجديد بشكل تلقائي لمدة مماثلة. وتتضمن الاتفاقية تطوير البنى التحتية مثل شبكات الطرق والسكك الحديدية بهدف ربط ميناء الفاو العراقي بالأسواق المجاورة في الأردن وتركيا، وتمويل جميع دراسات الجدوى المتعلقة بالمذكرة.

والعشائر العربية السورية تواصل استهداف "قسد"

المقداد: شعبنا المقاوم في منطقة الجزيرة سيهزم الاحتلال

أكد وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد أن كل محاولات الاحتلال الأميركي لتكريس أمر واقع ميداني على الأراضي السورية ستفشل وهي محاولات بائسة ومحاولات اللعب على عامل الوقت سيفشلها أهلنا في الجزيرة السورية.
ولفت المقداد إلى أن السوريين يقاومون الإرهاب والسياسات الغربية التي تقودها الولايات المتحدة الأميركية، وأضاف: «الولايات المتحدة حليف أساسي لداعش وللاحتلال التركي في الشمال الغربي في سورية». وفي سياق التطورات الجارية في منطقة شرق الفرات قال المقداد: «نحن مطمئنون دائماً بأن الشعب السوري شعب عظيم ويتصدى لكل الهجمات ومحاولات الاستعمار لإعادة الهيمنة على المناطق السورية». وبخصوص المحاولات المستمرة من قبل الاحتلال الأميركي والتركي لتكريس أمر واقع ميداني على الأرض أكد المقداد أن «هذه المحاولات هي محاولات يائسة، وهؤلاء يحلمون وسوف ينهزمون، وهم يلعبون على عامل الوقت فقط»، وقال: «شعبنا في الجزيرة هو شعب عربي سوري مقاوم سيهزم هذه المخططات». تصريحات المقداد جاءت في وقت واصل فيه مقاتلو العشائر العربية استهداف مسلحي ومواقع ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» في ريف دير الزور.
وحسب مصادر إعلامية فقد تركزت الاستهدافات من مقاتلين من قبيلة «البكارة» لمواقع ومسلحي «قسد» في بلدات الجنينة ومحيميدة الحصان والجيعة بريف دير الزور الغربي. وأكد شهود عيان أن «قسد» أرسلت تعزيزات عسكرية ضمت عربات مصفحة، إضافة إلى طائرات مُسيرة وصلت من منطقة المعامل.
على خَطٍّ موازٍ، كَثَّفَ الجيش العربي السوري من استهدافه لمواقع تنظيم جبهة النصرة الإرهابي رداً على خروقات التنظيم المتواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار في منطقة «خفض التصعيد»، على حين استهدف مجهولون بقذائف صاروخية ولأول مرة منذ عام رتلاً تابعاً لقوات الاحتلال التركي في ريف إدلب الشمالي، تزامناً مع اعتداء هذه القوات مجدداً على ريف ناحية تل تمر شمال الحسكة. وأكد مصدر محلي أن وحدات الجيش العاملة بريف حماة، استهدفت بالمدفعية الثقيلة مواقع للإرهابيين في العنكاوي والقاهرة بسهل الغاب الشمالي الغربي، في حين وجهت الوحدات العسكرية العاملة بريف إدلب بالمدفعية والصواريخ، مواقع للإرهابيين في فليفل والفطيرة وكفرعويد وسفوهن وأطراف كنصفرة بجبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي.

أخبار قصيرة

السعودية والهند تؤكدان أهمية التعاون الأمني

أكدت السعودية والهند أهمية تقوية التعاون الأمـني في مجال مكافحة الإرهـاب وتمويله، وشـددا على أن الإرهـاب بكافة أشكاله يمثل تهديدًا للبشرية، واتفقا على أنه ليس هناك تبرير لأي عمل إرهابي لأي سبب كان، وأعربا عن رفضهما أي محاولة لربط الإرهاب بأي عرق أو دين أو ثقافة.
ودعـا الجانبان - في بيان مشترك في ختام زيارة بن سلمان للهند، - جميع الـدول لـرفـض اسـتـخـدام الإرهـاب ضد الدول الأخرى، وتفكيك البنى التحتية للإرهاب أينما وجدت.
في سـيـاق آخـر وصـل ولي الـعـهـد السـعـودي الأمير محمد بن سلمان، إلى العاصمة العمانية مسقط، للقاء السلطان هيثم بن طارق آل سعيد، في زيارة خاصة.

لقاء مرتقب يجمع ولي عهد الكويت والملك تشارلز

أكـدت سـفـيرة بريطانيا بالكويت بليندا لويس، أنه يجرى حاليا الإعداد للقاء مرتقب يجمع بين ولي عهد الكويت مشـعـل الأحـمـد الصباح، والملك البريطاني تشارلز، وذلك في إطار الاحتفال بالعلاقات الثنائية والـروابـط الـتـي تجـمـع الـبـلـديـن، والأسرة الحاكمة في الكويت والعائلة الملكية البريطانية. ووصفت سفيرة بريطانيا في الكويت - وفقا لصحيفة (القبس) الكويتية، الزيارة التي أجراها نـائـب الأمـيـر ولي الـعـهـد مشـعـل الصباح، إلى بريطانيا قبل ١٠ أيام بالممتازة، وتسهم في تعزيز العلاقات الإسـتـراتـيـجـيـة. وأضـافـت أن رئيس مجلس الوزراء البريطاني خلال لقائه ولي العهد مؤخرا شجع الكويت على أن ترفع سقف طموحها في اتفاقية التجارة الحرة.

مباحثات أردنية أمريكية لتعزيز التعاون العسكري

بحثا الأردن وأمريكا سبل تعزيز التعاون العسكري المشترك بين البلدين. جاء ذلك خلال استقبال رئيس هيئة الأركان المشتركة الأردنية اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي في مكتبه بالقيادة العامة، نائب مساعد وزير الدفاع الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط دانا ستزول والوفد المرافق. وجرى خلال اللقاء - الذي حضره الملحق الدفاعي الأمريكي في عمّان - بحث أوجه التعاون والتنسيق المشترك في مختلف المجالات العسكرية، بما يحقق الأهداف المرجوة لخدمة القوات المسلحة في البلدين الصديقين. في غضون ذلك وقّعت هيئة تنظيم قطاع الطاقة والمعادن في الأردن، الثلاثاء ١٢ سبتمبر/أيلول، مذكرة تعاون مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية "USAID" لتنفيذ نظام المعلومات الوطني لقطاع الطاقة.